

الصفحة	الإمتحان الجهوي الموحد للبكالوريا السنة الأولى من سلك البكالوريا - خاص بالمترشحين للمدرسين - الدورة العادية 2018 الموضوع		1. XMA 2. 1. XMA 3. 1. XMA 1. XMA 2. 1. XMA 3. 1. XMA 1. XMA 2. 1. XMA 3. 1. XMA 1. XMA 2. 1. XMA 3. 1. XMA 1. XMA 2. 1. XMA 3. 1. XMA	 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة درعة تافيلالت
1	ساعتان	مدة الإنجاز	المادة : اللغة العربية	
2	المعامل : 2		جميع الشعب والمسالك العلمية والتقنية	الشعبة والمسلك

النص :

"إذا تتبعنا تطور مفاهيم التخلف والتنمية، فسوف نجد أنها قد مالت في أول الأمر إلى التركيز على جانب النمو الاقتصادي وما يتحقق فيه من إنجاز. فقد كان التعريف الشائع للبلدان النامية منذ أواخر الأربعينيات حتى أواخر الستينيات من القرن الماضي أنها البلدان التي ينخفض فيها مستوى الدخل الفردي كثيرا بالقياس إلى مستواه المتحقق في البلدان المتقدمة، فعرفت التنمية بأنها الزيادة السريعة والمستمرة في مستوى الدخل الفردي عبر الزمن. صحيح أنه كانت تحدث إشارات إلى أهمية تحقيق أمور أخرى مثل محو الأمية والقضاء على الأمراض ونشر التعليم وما إلى ذلك، ولكن النظرة الغالبة كانت نظرة اقتصادية، بمعنى أنها تركز على زيادة الإنتاج من خلال مزيج ملائم من المدخرات والاستثمارات والمعونات الأجنبية.

غير أن دراسة خبرات البلدان النامية في الخمسينيات والستينيات أوضحت عدم صواب مفهوم التنمية الذي يختزلها في مجرد النمو الاقتصادي السريع؛ فقد شهدت بلدان نامية معدلات نمو للدخل الوطني قريبة من المعدل الذي اعتبره الخبراء معدلا مرغوبا في تحقيقه، ومن الهدف الذي حدده عقد الأمم المتحدة للتنمية وهو 6%، ومع ذلك بقيت مستويات المعيشة فيها بلا تحسن واستمرت قطاعات واسعة من سكانها تعاني من الفقر والجهل والمرض والبطالة، وعلى عكس ما كان يتوقعه أصحاب المفهوم الاقتصادي للتنمية لم تنكمش الفجوة بين الأغنياء والفقراء، بل إنها اتجهت للتوسع في الدول التي حققت معدلات مرتفعة لنمو الدخل، كما ارتفعت نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، وازدادت أعداد المحرومين من إشباع الحد الأدنى الضروري من الاحتياجات الإنسانية، ومن ناحية أخرى، لم يساعد النمو الاقتصادي السريع الذي شهدته بعض البلدان النامية على تغيير وضعها في النظام الاقتصادي العالمي، وعجزت عن دعم ما حصلت عليه من استقلال سياسي بالاستقلال الاقتصادي، بل إن تبعيتها للسوق الرأسمالي العالمي قد تكرست وترسخت.

كما أوضحت خبرات البلدان النامية أمرا لم يكن في حسيان الكثيرين من أنصار التعريف الاقتصادي الضيق للتنمية، فطبقا لبيانات أواخر الثمانينيات استطاعت دول نامية لم تشهد سوى معدلات متوسطة أو متواضعة في نمو الدخل الوطني أن تحقق تقدما لا بأس به في عدد من المجالات المتصلة بإشباع الاحتياجات الأساسية، فمثلا استطاعت سريلانكا أن ترفع العمر المرتقب عند الولادة إلى 71 سنة (وهو قريب جدا من متوسط العمر المرتقب عند الولادة في البلدان المتقدمة آنذاك وهو 74 سنة)، كما تمكنت من زيادة نسبة الملمين بالقراءة والكتابة إلى 78% من السكان، وذلك بالرغم من أنها لم تحرز معدلات نمو عالية، وما زال متوسط الدخل فيها لا يتجاوز 400 دولار. وهذا على العكس من حالة البرازيل التي يصل متوسط الدخل الفردي فيها إلى 2020 دولارا، ومع ذلك ما يزال العمر المرتقب عند الولادة فيها 65 سنة.

إن تحقيق تقدم في مجالات حياة الإنسان ليس رهنا بتحقيق معدلات عالية للنمو في الدخل الفردي فحسب، بل إن العبرة أيضا بسياسات حقيقية لتوزيع الدخل قصد تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء.

د. إبراهيم العيسوي، (التنمية في عالم متغير: دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها)، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط2، 2001، ص- ص: 13-15، بتصرف .

الصفحة	الموضوع	الدورة العادية 2018	الإمتحان الجهوي الموحد للبكالوريا
2	المادة: اللغة العربية		السنة الأولى من سلك البكالوريا
2	جميع الشعب والمسالك العلمية والتقنية		الشعبة والمسلك

الأسئلة:

- إقرأ النص قراءة متأنية، ثم أنجز المطالب الآتية:

- أولا : درس النصوص (10 نقط)

- 1- أبرز علاقة الفقرة الأخيرة بموضوع النص. (1ن)
- 2- استخلص القضية الأساس للنص. (1ن)
- 3- اشرح قول الكاتب في فقرة منسجمة: " لم يساعد النمو الاقتصادي السريع الذي شهدته بعض البلدان النامية على تغيير وضعها في النظام الاقتصادي العالمي، وعجزت عن دعم ما حصلت عليه من استقلال سياسي بالاستقلال الاقتصادي." (1ن)
- 4- أجرد من النص ثلاث مفردات أو عبارات دالة على التعريف الاقتصادي للتنمية، وثلاث مفردات أو عبارات دالة على التعريف الاجتماعي للتنمية. (1,50ن)
- 5- انطلاقا من النص، بيّن العلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، مع التمثيل بمؤشرين دالين. (1,50ن)
- 6- استخرج من النص أسلوبا حجاجيا، مع التمثيل له بمؤشر مناسب. (1ن)
- 7- أكتب فقرة منسجمة تناقش فيها قول الكاتب في النص: " دراسة خبرات البلدان النامية في الخمسينيات والستينيات أوضحت عدم صواب مفهوم التنمية الذي يختزلها في مجرد النمو الاقتصادي السريع"، مع إبداء الرأي الشخصي. (3ن)

- ثانيا : علوم اللغة (4 نقط)

- 1- استخرج مثالين للنسبة وبين الاسم المنسوب والتغيير الذي لحقه في كل منهما، مع الشكل التام، من الفقرة الأخيرة في النص من قول الكاتب: " إن تحقيق تقدم في مجال حياة الإنسان..." إلى آخر النص، وفق الجدول الآتي: (2ن)

النسبة	الاسم المنسوب	التغيير الطارئ

- 2- أنشئ جملتين مفيدتين تتضمنان أسلوب استفهام: يضيف في الأولى التعظيم، وفي الثانية التحقير. (2ن)

- ثالثا: التعبير والإنشاء (6 نقط)

ورد في النص:

" إن تحقيق تقدم في مجالات حياة الإنسان ليس رهنا بتحقيق معدلات عالية للنمو في الدخل الفردي فحسب، بل إن العبرة أيضا بسياسات حقيقية لتوزيع الدخل قصد تخفيف حدة الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء." - وسّع هذه القول مسترشدا بما اكتسبته في مهارة " توسيع فكرة " .